

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية لدي أربع مهارات يجب أن يتقنها الطلبة، وهي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. مهارة القراءة هي مهارة يجب على المتعلمين تحقيقها. ومهارة القراءة هي القدرة اللغوية لدى الطلبة في الفهم ما ورد من الكتابة بدقة وطلاقة.^١

كما قال عبد المجيد سيد أحمد منصور في علم اللغة النفسي هناك أربعة أخطاء في القراءة وهي القصور في فهم المقروء والبطء في القراءة والضبط الخطأ للألفاظ والنطق المعيب.^٢

أما المثال من الضبط الخطأ للألفاظ فقراءة الجملة "يَشْرِبُ الطِّفْلُ الماءَ". هذه القراءة فيها خطأ من حيث صرف إذ قرئ "يَشْرِبُ" بكسرة الراء. والصحيحة لا بد من قراءة الراء بالفتح. والمثال الآخر قراءة الجملة "يَذْهَبُ الطَّالِبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ" هذه القراءة فيها خطأ من حيث النحو إذ قرئ "الطَّالِبُ" بفتح مع أنه فاعل وقرئ "الْمَدْرَسَةُ" بالضمة مع أنه تقدمه حرف الجار. والجملة الصحيحة لا بد أن تقرأ "يذهبُ الطالبُ إلى المدرسة".

¹Anwar Abd Rahman, "Keterampilan Membaca Dan Teknik Pengembangannya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Diwan: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 3, no. 2 (2017): 155–169.

^٢ عبد المجيد سيد أحمد منصور, علم اللغة النفسي 1982, .

المثلان السابقان تدلان على أهمية علم الصرف والنحو لأن علم الصرف يحتوي على وظيفة تساعد على قراءة الكلمة بشكل صحيح وعلم النحو تساعد على قراءة الجمل بشكل صحيح، يمكن القول بأن النحو هو العلم الذي اهتم بشؤون القواعد العربية في جملة. وعلم النحو هو الحل للقضاء على الخطأ في القراءة. وفي علم النحو هناك بعض قواعد الكلمات التي يجب على المتعلمين تعلمها، منها ممنوع من الصرف.

وبطبيعة الحال، فإن اللغة العربية يكون لها قواعدها الخاصة بها، وبالتالي لا شك في القول بأن الطالب الذي بدأ يتعلم اللغة العربية قد يخطأ في قراءة النصوص العربية وذلك لقلّة تعلم القواعد العربية التي تساعد على اتقان القراءة وقد يحدث الخطأ لدى الطلبة عند كتابة اللغة العربية لأنهم كانوا متأثرين باللغة الأم ويمكن القول بأن الأخطاء تحدث بسبب تداخل اللغة الأم تجاه اللغة الهدف التي يدرسها الطلبة. ومن ثم لقلّة الأخطاء وقع فيها اللغة العربية عند قراءة النصوص العربية لا بد لهم أن يتقنوا في القواعد العربية بشكل عام. وكذلك لا بد لهم أن يفهموا ويعرفوا القواعد عن الممنوع من الصرف.

ومثال على الأخطاء التي يمكن أن تحدث في الكلمة هي "يذهب أحمد إلى مكة"، والمثال في خطأ قراءة الجملة الممنوعة من الصرف، إذا قرئ "مكة" بكسر

التاء المربوطة فهو خطأ والصحيح لا بد من قراءة التاء المربوطة بالفتح (مكة)، لأنها من الكلمات الممنوعة من الصرف.

ومثال آخر على الخطأ الذي يمكن أن يحدث في قراءة الكلمة الممنوعة من الصرف هو "مررتُ بعمر"، إذ قرئ "عمر" بكسر الراء والصحيح لا بد من قراءة الراء بالفتح وهي "مررتُ بعمر".

وأما المثال آخر فقراءة الجملة "صلى المسلمون في مساجد المدينة" هذه القراءة فيها خطأ. إذ قرئ "صلى المسلمون مساجد المدينة" بفتح الدل والصحيح لا بد من قراءة الدل بكسر مع أنه مضاف. والقراءة الصحيحة هي "صلى المسلمون في مساجد المدينة".

هذه الأمثلة في الأخطاء تكون ظاهرة في تعلم القراءة العربية. ولمعرفة مدى أخطاء بواجهها طلبية فلا بد من تحليل الأخطاء. فتحليل الخطأ هو إجراء يحتوي على خطوات محددة تشمل جمع عينات لتحديد الأخطاء الموجودة في العينة، وتوضيح الخطأ، وتصنيف الخطأ على أساس السبب، وتقييم خطورة الخطأ.³ أما بالنسبة عن هدف تحليل الخطأ، فهو إبلاغ المعلم بأوجه القصور التي ستصبح فيما بعد تقييم تعلم مطبق بالفعل.

³Subhan Mughni, "Analisis Kesalahan Menulis Bahasa Arab Di Kalangan Mahasiswa Program Studi Bahasa Arab," *Alqalam*, 2005.

كما تم العثور على مشاكل متعلقة بالمنوع من الصرف في تربية اللغة العربية. ولحل هذه المشكلة لابد من تحليل الأخطاء على قراءة العربية لدى الطلاب من حيث أضباط الكلمات العربية في الجملة. ولذلك ستقوم الباحثة بالبحث عنها بحثاً علمياً تحت الموضوع "تحليل الأخطاء في القراءة في ممنوع من الصرف من حيث الأضباط النحوية لدى طلبة قسم تربية اللغة العربية في جامعة جاكرتا الحكومية".

ب. تركيز البحث وفرعيته

بناء على الأفكار السابقة في خلفية البحث المذكورة، فيركز البحث في أخطاء قراءة ممنوع من الصرف من حيث الأضباط النحوية لدى طلبة قسم تربية اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية كما يلي:

١. الأخطاء في قراءة ممنوع من الصرف من المرفوعات
٢. الأخطاء في قراءة ممنوع من الصرف من المنصوبات
٣. الأخطاء في قراءة ممنوع من الصرف من المجرورات

ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

بناء على فرعية تركيز البحث السابق فتنظيم المشكلة كالتالي :

"كيف تحليل الأخطاء في قراءة ممنوع من الصرف من حيث الأضباط

النحوية لدى طلبة قسم تربية اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية؟"

وأما أسئلة البحث كما يلي :

١. كيف تكون الأخطاء في القراءة الممنوع من الصرف من المرفوعات؟
٢. كيف تكون الأخطاء في القراءة الممنوع من الصرف من المنصوبات؟
٣. كيف تكون الأخطاء في القراءة الممنوع من الصرف من المجرورات؟

د. هدف البحث

وفقا لتنظيم المشكلة وأسئلة البحث، هناك هدف البحث، كما تلي:

١. اكتشاف الأخطاء التي يرتكبها الطلبة فيما يتعلق ممنوع من الصرف والتي تصبح بعد ذلك حلا ومدخلات للمعلمين.

هـ. فوائد البحث

وهذه هي فوائد من تحليل الباحثة هذا الموضوع :

١. للطلبة : تعرف على الأخطاء التي ارتكبت بحيث تصبح فيما بعد مدخلاً للطلاب لمعرفة أخطائهم.
٢. للمعلمين : تقديم مدخلات عن الأشياء التي تسبب أكبر قدر من الأخطاء، حتى لا يرتكب الطلاب نفس الأخطاء وأداء التمارين بشكل مستمر على الأخطاء المتكررة.